رساله حول مقولة

أن سيد قطب لايصلي فرض الجمعه

هل هذه المعلومه صحيحه ؟

مبارك البراك

مكتبة الورك

الكويت الرقه ص ب ٥١٢٢٠

رساله

حول مقولة

أن سيد قطب لا يصلي فرض الجمعة

هل هذه المعلومة صحيحه ؟

مبارك البراك

مكتبة الورك

الكويت الرقة ٥١٢٢٠

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صل الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعه وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله في النار

أما بعد فسيد قطب شخصيه مهمه لاسيما عند الاخوان المسلمين يكاد أن يكون معصوما عندهم ترجم له الزركلي في الأعلام ١ ص ١٤٧ وقال سيد قطب إبراهيم ١٩٠٦ تر١٩٦٦ ربما اول نقد الف ضده تقريبا من الشيخ الدويش في كتابه المورد الزلال على الضلال يعني ضلال القرآن في منتصف الثمانينيات ثم تفرغ لنقد مؤلفاته الشيخ المحدث ربيع المدخلي حفظه الله وانتقده وانتقد جماعته والجماعات الغير متبعه لمنهج السلف عموما الشيخ محمد أمان الجامي لهذا وصم الإخوان وأهل الأهواء عموما هذين الرجلين بزعمهم بفرقة الجاميه والمدخليه وليس هذا موضوعنا الان ولكن

هل كان سيد قطب لايصلي صلاة الجمعه فعلا ؟

ومن قال هذا وهل الذي أشاع الخبر صادقا أم كاذبا وهل هو يعرف سيد قطب عن قرب ومتى ظهرت هذه المعلومه ومن أجبره على ذكرها ؟ الخ الخ

الذي يظهر لي ان هذه المعلومه ظهرت بعد التسعينيات وبعد غزو امريكا للعراق ٢٠٠٣ وهي توجد في كتاب وحيد هو المتفرد للخبر هذا لكن من الناحيه العلميه ليس بالضروره أن كل من تفرد بخبر يعتبر كاذبا فهذا يحتاج الى ضوابط وقرائن وتفصيل ومعرفة حال الراوي ومروياته الخ اما صاحب الخبر فهو على عشماوي اسمه بالكامل على أحمد عبده عشماوي من الجيل الثاني للإخوان المسلمين يعني كان شابا ايام سيد قطب بل سجن معه وعرفه عن قرب والسجن كان بعد فشل خطة سيد قطب في عملية ١٩٦٥ التي كانت تهدف لقتل جمال عبد الناصر والذي انقذ جمال عبد الناصر في آخر لحظه هو اعتراف على عشماوي (بعد التعذيب) في مخطط الإخوان لقتل جمال عبد الناصر وكان هذا الإكتشاف بعد ان شكت المخابرات بمخطط ماء فدخلوا على اتباع سيد قطب فكان منهم على عشماوي

وبعد التعذيب اخبرهم بموعد العمليه حكم عليه بالإعدام لكن لأنه أخبر او هكذا فهمت خفف الإعدام الى ١٥ سنه سجن ومن هنا كره الإخوان على عشماوي منذ اعترافه

اما خبر موضوع الصلاة فهذا ذكر في المذكرات التي خرجت تحت عنوان التاريخ السري لجماعة الاخوان المسلمين او مذكرات على عشماوي خرجت تقريبا ٢٠٠٨ او ٢٠٠٥ وبعدها ظهرت فيه معلومة أن سيد قطب لايصلي الجمعه اقول ومن باب أولى أن من لايصلي الجمعه التي ذكرها في كتابه في موضعين ٧٤ و ٢٠٠٩ بحجة ان لاجمعة حتى تعود الخلافه فهذا الشرط لازمه ايضا عنده ينطبق على جميع الصلوات لا جمعه ولا جماعه فهي في النهاية تجمع وسيد له كتابات في تكفير الشعوب والحكام اعترف بها ضمنيا او تصريحا القرضاوي قال مؤلفاته طافحه بالتكفير الاخوان لم نسمع احدا منهم رد على المؤلف الا بمقولة إنه جاسوس عميل للنظام الناصري الخ الخ وهذا لاشك علميا لاعلاقة له بإبطال هذه التهمه الرجل يقول كنت عند سيد قطب وقلت له الاذان أذن تعال لنصلي قال لاجمعه حتى تعود الخلافه ماعلاقة هذه الروايه بتهمة ان على عشماوي جاسوس ومن قال انه جاسوس ؟ هو لم يبلغ الا بعد التعذيب ونتذكر عمار بن ياسر لما نفذ طلب كفار قريش في أن ينال من رسول الله صل الله عليه وسلم والذي نزل فيه ومن في حكمه قوله تعالى (الا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان) وحتى الجاسوس لايخرج من دائرة الإسلام الا بعد الاستفسار عن ماهية عمله وما الذي حمله على هذا مثلا ؟ وعندنا حادثة حاطب بن أبي بلتعه رضي الله عنه والتي بوب العلماء لها باب حكم قتل الجاسوس ولأن الإخوان لافقه عندهم ويتعاملون مع الاشخاص الذين ينقلبون ضدهم تحت أي ضرف تعامل الكفر والخيانه تماما كما تتعامل الأنظمه الاستبداديه مع الجاسوس دون تحقيق هم أي الاخوان كذاك فقد كان السيسي مؤمنا عندهم يوم كان وزيرا للدفاع في عهد محمد مرسي ثم اصبح كافرا لما خلع محمد مرسي ولأن محمد مرسي منهم فهو مات شهيدا ولو كانت وفاته لاتشملها نصوص الشهاده وهكذا

لو كان ربيع المدخلي يعلم بهذه المعلومه لا اظنه يفوتها ولكنها خرجت بعد مولفاته بسيد قطب بسنوات

نحن نريد ان نناقش نقاشا علميا هل فعلا سيد قطب لم يكن يصلي الجمعه ؟

هنا بهذه المناسبه لابد من ذكر مثالين في تشابه الشيعه والاخوان في طريقة الدفاع عن قادتهم لنأخذ مثلا كتاب لله ثم للتاريخ الذي خرج صيف ٢٠٠١ هذا المؤلف ذكر ص ٣٦ يقول كنت مع الخميني في بغداد (طبعا كلامه تقريبا ١٩٧٧) وذهبنا الى منطقة القطيفيه ودخلنا على صديق للخميني ايراني اسمه سيد صاحب وصنع لنا الغداء وتجمع الضيوف وبعد ان تفرق الناس نظر الخميني الى صبيه جميله عمرها ٤ الى ٥ سنوات وهي ابنة صاحب الدار المضيف للخميني فقال الخميني لصديقه دعني استمتع بابنتك هذه الليله ففرح سيد صاحب فرحا بالغا وأعطاه الصبيه يقول المؤلف ونحن طوال الليل نسمع صراخ الصبيه الخ

هذه القصه لم يستطع الشيعه نفيها الا بقولهم المؤلف مخابرات صدام او ضابط بعثي ولايوجد شخص بهذا الاسم الخ تماما كما يقول الاخوان عن عشماوي واذكر ان شيعيا كان على قناة المستقلة كذب المؤلف يعني صاحب كتاب لله ثم للتاريخ فقال ان المؤلف يذكر قصة رجل عاش كذا وكذا من السنين وهذا كذب مافيه احد يعيش بهذا القدر من العمر او قال كلمه نحو هذه وكان الضيف على البرنامج عثمان الخميس فقال له المذيع ما رأيك بما قاله المؤلف عن الخميني وما رأيك في الكتاب ؟ فقال عثمان الخميس اما المرويات في الكتاب صحيحه يقصد النقول من المؤلفات اما المرويات الشخصية للمؤلف فالله اعلم بها اما ان نكذبه بقصة رجل عاش كذا وكذا ففي كتبكم مثل هذه القصص فإذا كان هذا دليلكم في التكذيب فمؤلفاتكم ايضا على هذه القاعدة كذب او قال كلمه نحو هذه اذن الشيعة تقول مؤلف كتاب لله ثم للتاريخ جاسوس صدام والاخوان يقولون على عشماوي خائن وضاع حق الخميني وسيد قطب في هذين الكتابين اقصد كتاب عشماوي ولله ثم للتاريخ ودعم مؤلف لله ثم للتاريخ كلامه عن الخميني بنقله من كتابه تحرير الوسيلة ٢ ص ٢٤١ مسألة

١٢ ان الخميني يقول يجوز الاستمتاع بالرضيعة ضما وتفخيذا اي يضع ذكره بين فخذيها

قلت وأيضا هنا قصه لعلها تشهد ولو من بعيد لكلام عشماوي وتعامل او مدى قيمة الصلاة عند الاخوان انظر عمر التلمساني في كتابه ذكريات لامذكرات يذكر فيه تحت عنوان صليت بالسينما انه اسقط صلاة الجمعه من اجل متابعة فيلم بالسينما ولم يذكر ندمه على ذلك بل قصر الصلاة بعد ان جمعها مع العصر جمعا وقصرا من اجل ان يتابع الفيلم والقصر لا يصح قولا واحدا الا للمسافر وعمر هذا هو مرشد الاخوان يعني ليس رجلا عاديا اذن المرشد يترك صلاة الجمعه من اجل فيلم وسيد قطب يترك صلاة الجمعه حتى تعود الخلافه

والاخوان لاينكرون عليهم وامام عجز الاخوان والحقائق الصحيحه في كتاب التنظيم السري والتي لم يتفرد بها على عشماوي وكلام سيد قطب في الضلال عن صلاة الجمعه حينما تحدث عن قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعه فاسعوا الى ذكر الله)

قال ترغبهم الايه في الانخلاع من شؤون الحياه والدخول في الذكر في هذا الوقت الخ وهو كلام اديب ليس فيه فضل صلاة الجمعه وانها واجبه على العبد المسلم البالغ الحرالخ بالشروط التي يذكرها العلماء حينما يذكرون الايه لا بل هو كلام اديب لايناقض في ظاهره ماقاله على عشماوي في سيد قطب بل قد يشعر من كلامه في تعليقه علي الآيات من سورة الجمعه أن سيدا كأنه يقول الخطاب الآمر في الإنخلاع من الدنيا وترك التجاره هو موجه لذلك الجيل من الصحابه الذين فيهم المزارع والتاجر والذين استوفوا شروط الإيمان وعندهم القياده او الخليفه وطبقوا الشرع الخ ولايعنينا هذا الأمر الرباني اليوم في شئ لأننا لسنا مثل ذلك الجيل أقول قد يشعر لأنه لم يذكر فضل صلاة الجمعه والأحاديث الوارده فيها والله أعلم ولأن الشخصين الخميني وسيد فطب منحرفين على تفاوت اما الاول فهو كافر عند

علماء السلف الا الاخوان والثاني ضال وعنده كفريات في مولفاته وليس هذا موضوعي الان

وكان ينبغي ضرب امثله كما يفعل العلماء مع الرواه ضرب أمثله لكذب مروياته وهذا عجز عنه الاخوان فما قاله في كتابه باستثناء خبر سيد مع الصلاة ماقاله في كتابه عن الاخوان فصحيح وهو قد عاشرهم وخالطهم وسجن معهم فعلى عشماوي لو اردت ان اصنف مرتبته في علم المصطلح فهو مجهول الحال ومروياته عن الاخوان لم يتفرد بها فهي صحيحه وخبره الذي تفرد به عن سيد وصلاة الجمعه يشهد له عدم اهتمام بعض القادة على الاقل بصلاة الجمعه او عدم انكارهم على المرشد عمر التلمساني الذي ذكر في كتابه واخبر انه ترك الجمعه من أجل مشاهدة فيلم او عدم انكارهم للقرضاوي الذي صل في ميدان التحرير وتركه صلاة الجمعه في المساجد وجمعه العصر مع الجمعه وهي مختلف فيها بلا سبب شرعي للجمع على الاقل اللهم وارضاء للجماهير الثائره الفرحه بسقوط محمد حسنس مبارك

فاقول امام هذا العجز منهم في اثبات كذب علي عشماوي وماضربناه من أمثله من عمر التلمساني مع صلاة الجمعه والقرضاوي وصلاة الجمعه في الميادين وجمعه العصر معها الخ الخ وعدم اثباتهم ان سيد قطب شاهدوه يصلي في المساجد كل هذا يجعل كلام على عشماوي في سيد بهذه النقطه صحيحا او اقرب للصحه

والقرضاوي له طوام كثيره ليس هنا الان مجال ذكرها ومن خزي الله لهذا الحزب انه لايستطيع ان يدافع عن اصحابه اذا اتهموا بشئ تماما كالرافضه فالرافضه ترد عليهم من مولفاتهم وهؤلاء كذلك فهذا سكرتير حسن البنا المتوفي ١٩٩٧ يقول التقينا انا والامام يعني حسن البنا بفنان مصر انور وجدي ١٩٤٥ وشقيق البنا أسس مسرح الاخوان المسلمين تخرج او مثل علي خشبته سراج منير ومحمود المليجي وعبد المنعم مدبولي وبديع العربي الخ وللبنا علاقه مع الرافضه ودعا للتقارب معهم والبنا دخل الانتخابات وسقط والبنا اخترع التبرعات والصدقات في المساجد الخ فإذا وجدت الاخوان يهتمون بالرافضه والتقارب معهم والفن والانتخابات

والتبرعات الخ فاعلم ان هذا منشؤه من المؤسس ومرشد ايران الحالي خامنئ من المعجبين بسيد قطب وترجم بعض كتبه للفارسيه فلو كانت في كتب سيد قطب خيرا لم يترجمها الخامنئ وانظر مقطع سيد قطب وعلاقته بالرافضه واحمد القطان في برنامج صناديق العمر رمضان ٢٠١٩ قناة الراي الكويتيه يبين حبه للفن والطرب ولم نجد اخوانيا انكر عليه بل القرضاوي في قناة الحوار لعزام التميمي وهو مقدم البرنامج ينكر ان يكون رجم الزاني حدا شرعيا وهذا الانكار لما سئل الشيخ صالح الفوزان عن منكر الرجم هل يكفر ؟ قال ان كان عالما نعم يكفر وان كان جاهلا يبين له والقرضاوي لاينكره كوجود ولكن يقول عاده يهوديه طيب اين رد الاخوان واين ردهم عليه لما قال ان من حق الفتاه في دول الغرب ان تنزع الحجاب من أجل الامتحان ؟ انا لماذا اطلت في هذا الجانب ؟ لأبين ان هذا الحزب لاعلاقة له بالدين مادمت من حزبنا اما ان كنت لست من حزبنا فسننكر عليك حتى لو استمعت للموسيقا اما ان كنت من الحزب او حاكما لدوله وتنصر الاخوان فلن نطالبك بالديمقراطيه ولهذا لاينكرون على عمر البشير الذي حكم ٣٠ عاما حتى خلع ولا على اردوغان الذي له نحو ٢٠ عاما في الحكم ولا امراء قطر وانقلاب الإبن على والده كذا مره الخ ومحمد العوضي يقول في برنامج لفتاه تسأله كما يقول ويرد عليها من قال لك ان الكفار يدخلون النار ؟؟ وهذه الكلمه والعياذ بالله تكذيب صريح للقرآن ثم يخلط بين اهل الفتره والكفار ولايعلم المسكين ان اهل الفتره في الدنيا يحكم عليهم بالكفر ايضا ولانقول انهم في الجنه او انهم سيدخلون النار لكن لاننفي دخولهم النار فإن قلت وهل أهل الفتره يمتحنون؟ اقول لك نعم لكن حكمهم عند الله لكن عبارة من قال لك ان الكفار يدخلون النار ؟ هذا كفر والعياذ بالله والعوضي هذا اذكر انه في عام ١٩٨٩ تقريبا زار الكويت محمد قطب شقيق سيد قطب وكنا في مخيم ممتلئ من الناس غرب الفحاحيل وكان المقدم له محمد العوضي الذي قال ضيفنا محمد قطب شقيق سيد قطب لقد درست على يديه وكذا وكذا الخ ولما انتهى من كلامه وتحدث محمد قطب قال والله لادرس على يدي ولا اعرفه فضحك الجميع

وضحك معهم محمد العوضي ويبدو في وجهه الإحراج الذي أحرجه فيه محمد قطب هكذا اخلاقهم كذبه محمد قطب كذب محمد العوضي امام الناس هذه اخلاق اناس لم يتربوا التربيه الاسلاميه الصحيحه لهذا اقول في الختام انا لا استبعد بعد ضرب هذه الامثله المختصره ان يكون كلام على عشماوي صحيحا بل هو الراجح فالاخوان عاجزون عن تفنيد كلام على عشماوي لأن مافي كتابه بشهادة كثير من الباحثين اذا استثنينا خبر الصلاة فكل مذكراته في الاخوان صحيحه ولم يتفرد بها اما موضوع الصلاة فقد بينت لك امثله ان هؤلاء لاعلاقة لهم بالدين ان كنت من حزبنا اخذ راحتك ولو نطقت بالكفر وقد ضربت لك امثله من كفرياتهم بل مرشحهم ورئيسهم فيما بعد محمد مرسي له كفريات في مقاطع ولم ينكروا عليه

فالذي يترجح ان كلام على عشماوي صحيح لانه لايوجد اخواني نقض هذ ا الخبر بمعلومه انه شاهد سيد قطب في اي فرض من الفروض في المساجد (وللأديب المعروف محمود شاكر كلاما في مجله مصريه ١٩٥١ انه ناقش سيد قطب في التراجع عن تكفير بعض الصحابه أمثال ابو سفيان وزوجته ففشل في إقناعه وتراجعه والعجيب ان سيد لايشابه الرافضه ان صحت رواية عشماوي في تركهم لصلاة الجمعه حتى أعادها لهم الخميني فقط لا بل هم الوحيدون الذين لم يتعرضهم في كتبه ويبغض الصحابه الذين هم عند الرافضه كفار امثال عثمان ومعاويه وعمرو بن العاص وأبو سفيان ولهذا أقول لاعبرة بقول الزركلي في الأعلام لما ترجم للمؤسس حسن البنا ٢ ص ١٨٣ و١٨٤ وقال في ترجمته وعظم أمر الإخوان وناهز عددهم نصف مليون يعني أتباع حسن البنا في حياته حتى ذكر أنهم شكلوا خلايا سريه وانهم قتلوا رئيس الوزراء النقراشي جهره أمام حرسه وجنده انتهى قلت هذا الذي ترجم له الزركلي والتي ذكرها في ترجمة المؤسس فأقول هذه ليست مدحا بل ترجمه لعصابات وقطاع طرق

فإذا كان هذا فعلهم أيام مؤسسهم فكيف كان الفعل بعد موته بسنوات ؟

هذا أمره يعرفه الناس ودونه الباحثون بالوثائق

هذا ما اردت بيانه والحمد لله رب العالمين

كتبه ابو عوض

مبارك البراك

اكتوبر ٢٠٢١

فوائد هذه الرساله المتعلقه بسيد قطب وصلاة الجمعه

ألخصها في هذه النقاط

النقطه الاولى

الرجل تعرض للأنبياء والصحابه والحكام والشعوب الا الرافضه فابتلاه الله بمن يفضحه وهو أحد تلاميذه

ليقول مع مرور الأيام ان سيدا لايصلي الجمعه وهي الصلاة الوحيده التي جاءت سوره باسمها وبفضل يومها وقال عنها النبي عليه الصلاة والسلام من تخلف عنها ثلاث جمع متتاليات طبع على قلبه أي أصبح منافقا

النقطه الثانيه

الاخوان المسلمين يقولون إن على عشماوي جاسوس وخائن الخ وهذه النقطه لاعلاقة لها في نقطة البحث

ولم يستطيعوا ايضا إثبات جاسوسيته هو سجن معهم وعذب معهم وله عذره يوم اعترف تحت التعذيب فلكل انسان طاقته وكان صغيرا يومها الخ وقد ضربنا لهذا التحمل أمثله منها في عمار بن ياسر رضي الله عنه

النقطه الثالثه

سيد يقول كما نقل عنه على عشماوي إنه لن يصلي الجمعه ولاجمعه فقهيا حتى تعود الخلافه أي خلافه يريدها سيد اذا كان عثمان رضي الله عنه خلافته عنده سقطه في التاريخ كما ذكر نحو هذا في كتابه العداله الاجتماعيه ومعاويه رضي الله عنه كذاب ومرتشي كما قال ذلك في كتاب كتب وشخصيات ؟ فاذا كان حكم الصحابه وخلافتهم لاتعجبه أفيعجبه خلافة من كان بعدهم ؟

النقطه الرابعه

سيد لم يذكر انه اهتمامه في ذكر الاحاديث في فضل الصلاة بصفه عامه في المسجد ولا صلاة الجمعه جل كتاباته عن عن الحاكميه والطغاه الخ

النقطه الخامسه

إن ثبت هذا عن سيد فيكون هو تشبه بالرافضه التي لم تكن تصلي الجمعه حتى يعود المهدي وسيد تشبه بهم والرافضه التي تنتظر المهدي خذلت أئمتها كما زعموا من خلفاء الصحابه أمثال على وابنه الحسن بل وقتلوا او تسببوا في قتل ابنه الحسين وسيد مثلهم فهو ينادي بالخلافه ولاتعجبه خلافة عثمان الذي زوجه النبي ولامعاويه الذي أمنه النبي عليه الصلاة والسلام على كتابة الوحي واخته تزوجها رسول الله صل الله عليه وسلم فهما صحابيين جليلين لهما قرابة مع رسول الله في النسب والمصاهره ومع ذلك سيد ينقص من قدرهم

ولم يثبت تراجعه عن هذه الإساءات كما يزعم الاخوان فأخوه محمد قطب أعلم به من هؤلاء ويطبع كتبه التي بها هذه الطوام كما قال الشيخ ربيع المدخلي ردا على هذه الشبهه النقطه السادسه والاخيره

سيد يعيب على الناس انهم اشبه بالكفار وأكل لحومهم مثل المضطر في الإسلام لأنها شعوب جاهليه والحكام من باب أولى وحقيقة أمره تبينت على لسان على عشماوي انه لايصلي الجمعه التي نادى الله بفرضيتها في القرآن الكريم فأصبح حاله كما. جاء في الحديث (مثل الذي يعلم الناس الخير وينس نفسه كمثل الفتيله تضيئ للناس وتحرق نفسها)

وكما قال الشاعر يامن يعيب وكلك عيوب كم فيك من عيب وأنت تعيب

وكما قال الشاعر الاخر

يا أيها المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم ؟